بالهلاك وبه وتبصر بالغ حتى قال انه رآه في قفر آ
السمصابه **فصل** ومما يحكى
عن فراسته انه لما قتل سيواس وحصته
منها ولوا النجدة والباس قال لعسكره اعملوا
الحيلة انا فاتحوها في ثماني عشر ليلة وكان
كذلك ولا شك ان ذلك للاهرج كان مثله
اي مشهور ومكان في اغاليط وحركات لها
مغاورات اذا ادهمه امر يتعاطى دفعه ويوم يظهر
انه راغب فيه ربما تظهر الرغبة عن شئ وهو يريد
حصوله ويتمنيه وقد مر سطر منه اكله **فصل**
مغالطاته انه اذا كان له في قوم كان زوم اواراد
اذية احد من قوم وقصد الاخفاء والتعميه
وطلب الابهام والتورية وبحر عسكره لا تخلو
من شجاع متجسس او سرطان متحسس ولو لم يكن
احد في عسكره عين فان مروع الغير لا يخفى على
ذي العين فانه يجمع اركان دولته واعيان
مملكته وذوي آرائه ومشورته بحيث لا
يتخلف منهم احد ولا يحوي مولود عن والد ولا والد
عن ولد ثم يظهر خفية امور ويطلب منهم

المشور

المشورة في جهة مبتهم ويطلق لهم عنان الكلام
ويقول لا تريب على من خاض في ذلك من خاص الانا
ناطقي في اعقاب الامر من يوم وعام فليتكلم
كل منكم ولا حرج فيتساوون في حضيض الخط
او اوج الصواب عرج فان اخطا فلا نقصان
واذا اصاب فله اجران فيبذل كل جهده ويبالغ
في ذلك وكده وفكره ويبدي في ذلك ما ادى
الله اجتهاده فتتفق الاراء على ان جهتهم للاتجاه
ثم ينفض ذلك المجلس ويجمع باخصائه ويجلس
كسليمان شاه وقرادي وسيف الدين والله داد
وشاه ملك وشيخ نور الدين والمحصور العصبة
فحصا عن ذلك ويتحدثون فيها بحثا ويقول لسائلك
فيقع اخر الامر الاتفاق على التوجه الى بعض
الافاق ثم يدعو رايته وصاحبهم في ذلك
وقائديهم ويامرهم بالتوجه اليه ويعقد عوقه
على ما عول في ذلك عليه وحين يقوض الظلام
خيامه وينشر رايد الصبح اعلامه ويضرب الكوس
للرحيل وياخذ الناس في التحميل ويتوجه الى س
الى الجهة التي امرهم بالمسير اليه ويوقع للاقل [illegible]

Copyright © King Saud University